

المحضر النهائي للجلسة العامة السبعين
بعد اللانهاية

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الثلاثاء ١٥ تموز / يولييه ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد بوتس نون (سورما)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٧٠ لمؤتمر

• سرع السلاح

واسمحوا لي أولاً أن أعرب عن ترحيبي الحار بسعاده وريبر الدولة سوراره الخارجية وسووعون الكمبولت بالمملكة المنحده السيد سيموسى ريتون ، عضو البرلمان ، الذى يتحدث السى المؤتمر اليوم • وأود أن أشكره على حضوره فى المؤتمر وعلى ما بديه من اهتمام بعمله اذ ان هذه هي المرة الثانيه التي يتحدث فيها أمام المؤتمر خلال هذه الدورة السويه • واسى لعلنى نفع بآن الأعضاء سستمعون الى كلمته باهتمام خاص •

ووفقا للحدول الرسمى لاجتماعات هذا الأسوع ، بدأ المؤتمر اليوم بطره فى السد ٤ من جدول أعماله المعنون " الأسلحه الكمثائه " • ومع ذلك وعملا بالماده ٣٠ من النظام الداخلى فلأى عضو يود اناره أنه موضوع دى صله عمل المؤتمر أن يفعل ذلك • ان سعاده السيد سموسى ريتون وريبر الدولة بوزاره الخارجية وسووعون الكمبولت فى المملكة المنحده هو المكلّم الوحيد المدرج على قائمه المتكلمين اليوم وأعطى له الكلمه •

السيد ريتون (المملكة المنحده) (الكلمه بالانكليزية) : السيد الرئيس ،

أسعر بالامتنان اذ سناح لي هذه الفرصه للعوده الى مؤتمر سرع السلاح بهذه السرعه بعد ربارسى الأولى فى ساط / فبراير • وحين تحدث عدتد حاولت أن أسب للمؤتمر نصفه عامه السهح الربطاسى فما يتعلق بحدول الأسلحه وسرع السلاح • وقد سددت نصفه خاصه على أهميه سوافر سناح ترداد فيه النفعه والصدق ، ولو حريثا ، ان كان يراد اردهار فرص أى افتراح لتحديد الأسلحه • وقد أكدت على أهميه التحقق • فالتحقق هو لب أى مسأله يتعلق سرع السلاح • فهو ليس اضافه احباريه بل أمر أساسى ان كان يراد لأى اتفاق لتحديد الأسلحه أن سمرر الاستمرار والأمن حقيقه •

وقد أشرب كذلك فى حطاسى السابق الى موقف المملكة المنحده فى محال من المسائل المنحده لسرع السلاح • لكسى نظرف سفضيل أكر الى السد ٤ من حدول أعمالكم المعنون " الأسلحه الكمثائه " • وقد فعلت ذلك وقتئذ لأن هذا الموضوع هو أكر موضوعاتكم قدما وأن عقد اتفاق فى هذا الشأن هو أمر واحب علينا جميعا • واسمحوا أن أعود الآن الى هذا الموضوع المحصص لبرنامج عمل المؤتمر خلال هذا الأسوع •

وأود أن أبدأ بأن أسبر الى أن يوم ١ تموز / سوليه لم سهد فحسب بدء رئاسكم لمؤتمر سرع السلاح والسى أهنتكم عليها تهنته قلبه ، بل سهد كذلك رئاسه المملكة المنحده للجماعه الأوروبيه • ولدا فمن المناسب أن أذكر بالمساهمات الكبيره التى قدمتها الدول الأعضاء فى الجماعه الأوروبيه الى هذا المؤتمر وما أعرب عنه الجماعه من تأسد اجماعى للمفاوضات بشأن عقد معاهده للأسلحه الكمثائه •

ان المملكة المنحده سطر بأقصى قدر من الحده للحالات القريبه العهد لاستخدام الأسلحه الكمثائه ، بما فى ذلك الدعاوى المتعلقة بالممارعات التى لا تقصر على مطفه واحده من العالم بل سمل مناطق كثره محللفه فيه • اسأ برى أن هذه الانسهاكات المععمده لرونوكول عام ١٩٢٥ ، عبر مفوليه بالمره • وعليه فاسأ برحب بما سم النوصل اليه من سوافق فى الرأى فى هذه المفاوضات بأن اتفاقه الأسلحه الكمثائه لا بد وأن يدعم رونوكول حسب الوصول الى حطر صريح لاستخدام الأسلحه الكميائيه •

لقد تحدث معظم الوفود عن استخدام الأسلحة الكيميائية في براغ الخليج • وحلصت بلاد
عراق لعصبي الحقائق أوفدها الأمم المتحدة - في الأعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ - الى استخدام
الأسلحة الكيميائية هناك • وعقب تقديم كل تقرير ، لم يعرض هذا الاستخدام للادانة من جانب
مجلس الدول ومجموعات الدول فحسب ، بل وأدى أيضا ادانة جماعية من قبل مجلس الأمن بالأمم
الم المتحدة • وفي هذا العام حدد تقرير الأمم المتحدة مسؤوليه القوات العراقية وأعقب ذلك مرشد من
الادانة الدولية •

واسمحوا لي بصفه خاصه أن أورد مقتطفات من اعلان مجموعه الاسي عشر الصادر في ٨ نيسان/
أبريل ١٩٨٦ والتي نصبت الفقرة التاليه :

" لقد أدانت مجموعه الاسي عشر بلا تحفظ أي استخدام للأسلحة الكيميائية
وأعربت عن الأمل الحاد في عدم استخدامها مره أخرى في هذا الصراع أو غيره • ومع ذلك ،
حلص التقرير الأخير لعنه الخبراء التي أوفدها الأمن العام الى أن القوات العراقية
استخدمت الأسلحة الكيميائية في مناسبات كثيره ضد القوات الإيرانية ، كان آخرها خلال
الهيوم الإيراني الحالي على الأراضي العراقية • وقد أحاطت مجموعه الاسي عشر علما بهذا
التقرير مع بالغ القلق • وعليه فانه يؤكد على أهميه اعلان مجلس الأمن في الأمم المتحدة
الصادر في ٢ آذار / مارس ١٩٨٦ ويدس بسده استخدام الأسلحة الكيميائية المذكور فيه •
ويكرر أعضاء اللجنة أنهم يعلقون أقصى الأهميه على التنفيذ الصارم بأحكام بروتوكول حلف
لعام ١٩٢٥" •

وهناك أمليه كبيره جدا على عدم احترام كلا الحاسبين للفاون الدولي ، ان لم يكن لسيء
فللهجمات الكبيره على السفل البحري البريء في الخليج • لكن ينبغي أن يكون قدر استخدام الأسلحة
الكيميائية في دانه موضع القلق البالغ • ولدنيا من الأساب ما يدعو الى الاعفاء بأنحو ١٠٠٠٠
سحب ربما كانوا ضحايا بالفعل لهذه الصوره المرعبه للحرب • وربما حل ما هو أسوأ • اما عفو
أن العراق لديه مرافق اساح كامله فادره على اساح مئاة الأطنان من غاز الحردل وعوامل الغازات
السريه للأعصاب ، وأن هناك مجمعات اساح حديده ربما يكون قيد الاساء • وقد سجد ايران بدورها
حاليا خطوات لاحصار أسلحتها الكيميائية الخاصه بها • ولما حتى الآن على علم بعمل اسفامي من
هذا النوع • لكنني أحب حكومه العراق على أن يفكر بشكل حاد فيما يمكن أن يحدث لو جرب هذه
الأعمال الاسفاميه • فهذا الصراع الذي لا معنى له ، والذي أهدر بشكل مأساوي حتى الآن أرواحا وموارد
سريه سيزداد ردبا •

أما وقد ذكرنا ذلك ، فانه ينبغي للمرء أن سطر في الاطار الأوسع لحرب الخليج • لقد دعا
العراق مرارا الى وقف اطلاق النار وأدى اسنعداده للنعاون في جهود الوساطه لتحقيق سلم دائم •
لكنه نواجه حصما عبيدا يرفض باصرار هذه الدعوات الى وقف اطلاق النار وبأبي كل جهود الوساطه
ما فيها وساطه الأمن العام للأمم المتحدة نفسه • لقد كانت المملكة المنحده ومازالنا نلتزم
البراما راسحا بوقف براغ الخليج في أقرب وقت ممكن • ولقد أعربنا عن تأييدنا الكامل لمبادرات
الأمم المتحدة والجماعه الأوروبيه • ومارسا دورا رئيسيا في اتخاذ قرار مجلس الأمن ٥٨٢ الذي يدعو
الى وقف اطلاق النار فورا • ان اسهاء القتال تماما وضروره كبح التهديد الذي تواجهه دول مجاوره
سكلاا هدفنا أساسا • لكن في اطار مثل هذه الأهداف السامله لا يمكن للمجتمع الدولي - ولا لهذا
المؤتمر - أن يتجاهل المخاطر التي يشكلها الاستخدام المستمر للأسلحة الكيميائية •

وهناك كذلك اثار أوسع نطاقا وعلى نفس العدر من الخطورة • فعلى السرق الأوسط وحده هناك شواهد على أن بلدانا أخرى بخلاف العراق بطور حاليا قدره انتاج أسلحة كيميائية هجومية • وربما بصطر المربد من البلدان الى البطر فى عوافب التهديد الكيمائى المحتمل • وعلى نطاق العالم ربما فكر بلدان أخرى فى أن العراق قد تمكن من استخدام الأسلحة الكيميائية دون تكلفه دوليه حسيمة • وربما حاول كذلك كسب مبره بناء محروبانها الخاصة من الأسلحة الكيميائية سرا • وعلى نطاق العالم ربما نكون هناك الآن أكثر من ٢٠ دولة يملك أسلحة كيميائية أو نطرق فى حار احناها •

لقد فرصا نحن وحكومات أخرى كبره رفاهه بصديربه لمحاوله منع الأطراف فى نزاع الخليج من صنع عوامل كيميائية مهلكة • كما رويد بعض الدول مؤعرا صاعانها الكيميائية الوطنية فائمه بصديربه مواد كيميائية لربادة حفص امكاسه المساعدة عن عر فصد فى صنع أسلحة كيميائية • لكن رغم أن هذه الخطوات تساعد فى تحسين الوضع ، فانها لن تمنع أى بلد مصمم على الاسهامه برونوكول حيف لعام ١٩٢٥ • ونحن فى هذا السباق نرحب بوافق الرأى الفائل أن مشكله اسسار هذه الأسلحة يجب أن يعالجه اسفاهه الأسلحة الكيميائية وأن الحوار على ذلك ليس وضع نظام لعدم اسسار الأسلحة الكيميائية • ان الطريق الوحيد الأكيد لمنع اسسار الأسلحة الكيميائية ، كما يفرون جمعكم فى هذا المؤتمر ، هو الاتفاق على اسفاهه شامله قابله للحقوق وصمان نعد جمع البلدان بها • اما سشهد لحظه حاسمه فى المداولات المتعلفه بهذه المسألة • فاما أن تتفاوض سسكل جاد وبسرعة وسفوق على معاهده ما ، أو يعرف أن الحثى بدأ سطلق من فمفمه وأن سفيل عوافب الحياه الى الأند فى طله •

لقد أسدنا مد أسوعس بأولئك الذين مانوا فى بدء واحد من أسد المعارك صراوه فى الحرب العالميه الأولى • وأسرا بأسى الى الأحداث النخى وقعت فى مظفه السوم عام ١٩١٦ لكن مع مصمم قوى على عدم نكرارها • وبالسسه للكسرب ما فان صوره تلك المعارك التى حرب مد ٧٠ عاما قد طعب عليها الصوره المروعه للحرب الكيميائية والآلاف الدس مويون وسط سحت الفوسحن والسبابيد الممنه • وبعد مرور سعين عاما لارال من الممكن ورج أسلحه أسد هولا • ومن المؤكد أنه لا ينبغي لنا أن سسمح للبارح أن نعد نفسه الآن سواء فى الخليج أو فى مكان آخر •

وبوضع هذه الاعنارات فى الحسبان ينبغي أن سصدى لما سطل سحدب الانقسام بيننا فى المفاوضات الحرحه الحاربه هنا فى حيف • لقد درست حكومى نعباه بالعه البان السدى ألقاه السفير اسرائيليان فى هذا المؤتمر فى ٢٢ سسان / أبريل • ويعرف أن هذا البان هو اسفاهه الى بان السد عوراسوف فى ١٥ كانون السانى / سائر • كما نؤمن بأنه سصل خطوه صعبه ، وان حطب سرحب ، الى الأمام • وقد سجعنا كثيرا أن الاتحاد السوفائى أصبح فى النهاه سحدد موقفه بالفصل ، وان كان يجب القول أن الكسب من هذا الفصل ليس أكثر من انعكاس لما بدأ بالفعل بوافقا فى الرأى فى هذا المؤتمر • لكن أى بان سوفائى حاد سسحق ردا حادا • وسعمل وفد المملكة المتحدة على الرد كاملا على كل هذه النقاط •

ومع ذلك سمه أمر لا يجب سسائه هو أن بان السفير اسرائيليان بجىء بعد أعوام من التفاوض طرح فيه الوفود العربيه ووفود عدم الانحبار مجموعه من المفترحات الساءه والعملية لارار نعدم فى المفاوضات ، لسحد الى حد كسب عدم اكتراب أو صمت من الاتحاد السوفائى • وأسسر صفه حاصه الى سلسله الورقات المقدمه من المملكة المتحدة بشأن النحق من عدم الاساح فى الصاعه

الكمثائه المدنيه هي CD/353 و CD/514 و CD/575 • وادا أحدا فى الاعبار الدروس المسفاده من حلقه المدارس الفاعله الفاعله الى نظمها حكومه هولندا - وأود أن أعرب عن شكر حكومى لحكومته هولندا لكل الجهد الذى لا بد وأنه قد بذل فى هذا السطيم - فانا تأمل أن يكون الوف الآن مواب لدمج هذا الفكر وهذه الدروس العمله فى الماده السادسه من اتفاقنا •

وأود الآن أن أقول بضع كلمات عن احدى المسائل الأساسه فى مفاوضاتنا وأعنى بذلك النفس بالحدى • وأود فى الوف نفسه أن أعرض ورفه حديده مقدمه من المملكه الموحده • ولا عنى عن أن نفهم كليا الهدف من نظام نفس بالحدى • وبدون هذا الفهم نحارف أن نجعل عملنا أسد صعوبه كبير ، ونؤجل لحظه النجاح لك الى حاهر حصفا أننا ملزمون بالوصول اليها •

أولا علينا أن نميز بين الأدوار المصغله للنفس بالحدى والتفنتن الرونبى • فى الحاله الأخره سيكون من حاجه لا الى نظام لبادل البيانات فحسب بل والى نفس موقعى دولى الرامى أيضا كحل النفع فى الاعلانات الأوله وفى بدمر المحروبا وتدمير مرافق الاساح ، وعدم تحويل المواد الكمثائه من الصاعه المدسه الى اساح الأسلحه ، وسعيل مرفق مناح وخذ لأعراض الدفاع • وأعقد أن كل ذلك عمل أرسه مشتركه بينا وان كانت الفاصل مارالت نحتاج الى تفاوض شامل ومعقد • ومع ذلك نسعى لبدابر الحق الروسى هذه أن توفر مجمعه النفع لكل أطراف الاتفاقه - أن الأطراف الأخرى سيقدر بالراماتها بشأن المواقع المعمله والمرافق والمحروبا •

وعلى مع ذلك أن نعترف بأن العلق قد ظهر رغم ذلك إراء أسطه ممارسها دول أطراف ولا يمكن حلها بدار النفس الروسى • ولذلك نعتقد أنه سعى للدول الأطراف أن يكون لديها القدره على حل هذه المسائل بعاون سائى أو متعدد الأطراف ، وبعاره أخرى حب أن يكون فى الاتفاقه احراء لبعضى الحقائق يمكنه أن يحكم الى سلطه المجلس السقدى ، ولقد نشعنا هذا القدر من توافق الرأى الذى سق أن ظهر داخل المؤتمر بشأن هذا النوع من التعاون والذى يعكس فى الماده التاسعه من مشروع الاتفاقه (CD/636) • ولذا فلن أذكر اليوم سنا بسهدف الفاء السك على ذلك القدر من توافق الرأى أو سوحى أنه يعكس أى سىء خلاف نحقيق احار فم • ونحن أنفسا سعمل سكل حاد على دعم هذا التوافق وسطلع بعه الى الآخرس لمشاركنا فى ذلك الجهد •

ومع ذلك فلن سكل الاتفاقه احارا مبنا وكاملا ومعلمنا دائما حق لتحديد الأسلحه يمكن أن نحر به عن حذاره كل من ساركوا فى التفاوض عليه ما لم يكملها بدير أساسى اضافى : نظام صارم بعضى النفس بالحدى فى ظروف اسبائنه • ومثل هذا النظام ، كما ذكر ورراء برطاسون وعبرهم من قبل ، حب أن بعمل كسبكه أمان للاتفاقه ، فوفر آليه الملاد الأخر التى يمكن مفتضاها لخميع الدول الأطراف فى الاتفاقه أن سسر بالاطمئنان الحق بأن أمها قد عرر سكل مسندم •

ان النفس بالحدى حب أن بوعدى دورس وأن سسمح الأحكام الناطمه له بهندس الدورس • فى الحاله الأولى يكون وطبعه هى مع أى اسهاكات للاتفاقه بحدب فى المقام الأول • وبعاره أخرى حب أن يكون رادعا رئيسا أمام أى اسهاك معترم للبرامات الاتفاقه • وعليه أن بأحدا احتمال أن هذه الانهاكات سنكنسف على الأرحح وعلى نحو سبط عزم أى دول أطراف سبرع الى ذلك على التفكير فى هذه الأفعال • وعلى هذه الدول كذلك ، وفقا لنظام نفس بالحدى ، أن بأحد فى الاعترار رد الفعل المرجح لدول أخرى اذا ما حاولت احفاء انهاكانها برفض نفس بالحدى • ولذا بسسع ذلك أن نظام النفس هذا حب أن يكون صارما فدر الامكان ، لكن لعل حق طلب هذا النفس بالحدى الوارد فى الاتفاقه ، لن بعمد - كما تأمل سسده - الى الاحتمام اليه أندا •

أما الوطبة الباقية للبطام فيتمثل بالطبع في توفير الأساس لتأسيس في حاله طلبه • وهذا مره أخرى سيلزم الأخذ بأشد الأحكام صرامه من أجل تحقيق الهدف الأساسي للتبشير بالتحدى • أما الأخذ بنظام صعب وعبر كاف فيكون صعبه لانفايه ضعيفه غير كافيه أنق بأنها لن تحد قبولاً لدى أي مشترك في المفاوضات الحاليه •

وخلال العامين الماضيين عرفت في هذا المؤتمر مجموعة من المقترحات لتعدد نوع الأفكار التي طرحها في شكل معاهدة • وقد قدمت الحكومة البريطانية في البدايه مقترحاتها الخاصه بها في شباط / فبراير ١٩٨٤ في الورقه CD/431 • وسهدا بعد ذلك مقترحات شامله أخرى ، وخاصه تلك الواردة في مشروع المعاهده العجم المقدم من الولايات المتحد في CD/500 وفي الورقه المبره للاهتمام المقدمه من باكستان CD/6٠4 • كما أخطا علما بالمفاسه القمه الحاره في واحد من أفره عمّل اللحنه السامله التي شرفا رئاسها هذا العام ، وأنشد في هذا الصدد بالعمل الممكن الذي أصطلع به السيد وسومورني من أدوبيسا في هذا المبدأ • ومع ذلك شعر أنه مارال هناك احتلاف واضح ومستمر في النهج من وفود كبره هنا •

ان العرض من الورقه التي أعرضها اليوم هو محاوله التوفيق بين الاهتمامات التي أعرب عنها سبي الأطراف في المفاوضات ، ووضع أساس جديد لتوافق الرأي الذي يمكن عندئذ أن يوفر أحد الأعمده العديده الصلده التي يجب أن تقوم عليها انفايه ناحه •

ان مقترحاتنا باختصار تنوحي أن يكون من حق كل دولة طرف في الانفايه ، في ظروف استثنائه ، أن يطلب ماسره بنفسا بالتحدى في دولة أخرى • وعندئذ سيكون على الدوله المنحداه المرام أن تظهر للآخرس ، وخاصه الدوله المنحداه ، أنها مارالت مفعده بالانفايه • وسكون مطالبه بالتوفاء بالرامها سرعه وذلك أن نمكن ، كما هو موقع ، من اجراء تحقيق شامل بشأن المسأله المتصله بالتفقد • ومع ذلك ، ففي ظروف محدوده حذا سكون هناك حق في رفض التقيس الماسر • وفي تلك الظروف نفتح الدوله المنحداه نذاير بدله نمكن عندئذ من حل المسأله في البطر •

اسي لا أفرح الحوض في مريد من التفاصيل الآن بشأن الأحكام المحدده الوارده في الورقه الحديده للمملكه المنحداه • فهذه الأحكام محدده باسمها في الورقه داتها ومرفعها المصاحب لها • واسي لعلني نعه أن الوفود الأخرى سنحد فيها ردا مفعولا على استعالاتها وأساسا سلما لتوافق الرأي • سد أسي أود أن أوسع في بلب نقاط محدده •

أولا ، ان نهجنا نقوم على مبدأ أن أي دولة ، تقبلها أي اتفاق دولي ، بفعل طواعيه التزامات معيه بوعر صما على حقها في اتحاد احراء سادي • وسيسع ذلك مبدأ أساسا آخر • فمن أجل توفير البعه في أي اتفاق ، يكون من صالح أي دولة أن تظهر للآخرس أنها نفي بما نعهده به من الترامات • وأود أن أؤكد على تلك النقطه • وإذا لم نفعل ذلك ، سكون عرهما من الدول أقل اسعدادا لفيول فيود ممايله على حقوقها الساديه • وعلى هذا الأساس ، فإذا طلب أي طرف اصاحا أو حلا لأي مسأله نسر سكونا بشأن البعد ، نكون كل دولة طرف سلفي مل هذا الطلب ملرمه بمرصه الدول الأخرى الأطراف ، وخاصه الدوله الطالبه ، بأنها مارالت تفقد كاملا بالراماتها المصطلع بها وفقا لانفايه الأسلحه الكمائيه •

سأنا ، بحدد افتراضا حدا زمنا مدته ١٠ أيام لتقديم رد مرض • وهذا أمر أساسى
لسبب • فالنفة فى الانعافه سنعرض للخطر بسرعه اذا أُنيج للدوله الموجه البها الطلب نمدد
الحد الرسمى بسوفيات احرائه • فحالما ينار تنك سأن عدم البفد بيبعي دحصه على وجه الاستعجال •
كما أن الحد الرسمى الذى مدته ١٠ أيام نملبه محاطر امكابه احفاء الانهكات فى وف لاحق • فمثلا ،
يمكن سرعه نقل محروبات الأسلحة الكمبائيه المحنفظ بها سرا الى موقع آخر خلال وف قصير بعد
ظهور حدّ ما • ولدا ، برى أنه من الخطأ فى كل الحالات المطالبه باحراء دراسه مسعه منعده
الأطراف قبل البدء فى احراء تعنننن ، لكن الدوله الطالبه يمكنها بالطبع ممارسه هذا الحار ان
سأنا •

نالتا ، فى ورفتنا الأولى المقدمه من المملكه المنحده عام ١٩٨٤ اعترفا بأنه فى بعض
الظروف الاسيائيه حدا ، والنبي يجب تلافيها بالمره لو أمكن ، حور أن سكل حق محدود جدا فى رفض
نفس مباشر حراء من نظام تنفس بالنحدي • وسعى أن يكون هذا الحق مقيدا حدا • وحب أولا
وفى كل سىء عدم السماح بالانفاس من الانزام الأساسى ، أو اصعاف هذا الانزام باطهار البفد
وفى هذه الظروف الاسيائيه يكون من حق الدوله أن يفرج بدائر بديله سمكن عمدت من حل المسأله
فد البطر • وفى حاله فصل هذه البدائر البديله فى ذلك الجهد ، سطل على الدوله المعرضه للنحدي
العبور على وسائل أخرى لاطهار بفيدها ، والا سكون قد فصل فى الرامايها الأساسيه وفقا للانفاهه •

وأحرا حب على أن أنطرق الى اسحاه وفود أخرى • اسى أدرك أن سمه سافا كبرا ، فى
كل من أفرقه عمل اللحه وفى المناقشات الحاصه ، سأن الوسائل النبي يمكن بها اقرار توافق فى الرأى
سأن البفيس بالنحدي • وقد أسعدنى أن أناقش موعرا هذه المسائل فى لندن مع السد اسرايلبيان
سفر الاتحاد السوفى الموفر • وأود أن أؤكد أن هذه المادره الريطايه الأخبره سمل محاوله
حقيقه وحاده لوضع أساس لحل نوصفى مقبول بين سنى الآراء الى سق الاعراب عها •

وإذا لم حد هذه المادره الآن اسحاه حقيقه وحاده ، وحصه من أولئك الدس اكتفوا فى
الماضى بمحدد اسفاد جهود الآحرس ، عمدت سبكون على حكومى وحكومات المسنركس الآحرس سلا سك
أن سسلص بعض النتائج الكئيبه لا سأن الوفعات المقبله لهذه المفاوضات فحسب ، بل وسشأن
الرام الدول الأخرى سحاحها أيضا • لقد سمعا الكسر عن الأقوال والأفعال • وربما سمعا من
الأقوال أكر مما سهدا من الأفعال • وأعقد أن الحكومه الريطايه أظهر سورفها الحديده أها
نعننم أن نواكب أقوالها سواهد لا ندحص عن نواها • وسنطلع الآن الى الآحرس لكى حدوا نفس
الحدو •

وأسفل الآن الى الخطوات الحاربه الى احديها الولايات المنحده لنحدث فديها فى
محال الأسلحه الكمبائيه • وأود أن أعسم هذه الفرصه لكى أسحل حرم آراء حكومه حاله المملكه •

واسمحوا لى أولا أن أذكر الموعمر بالحقائق • لقد حلب المملكه المنحده بصوره أحاده عن
فديها الحربه الكمبائيه فى الحمسيات • وفرصت الولايات المنحده وفقا احبارا أحادا على
اساح الأسلحه الكمبائيه مند عام ١٩٦٩ • وقد رد الاتحاد السوفى ساء محرون صم حقا من
الأسلحه الكمبائيه ربما افتر من مجموع الأسلحه الكمبائيه الى اسحها جميع الأمم الأخرى مسد
بدأ وسائل الحرب الكمبائيه • اسنا وكل حلقاتنا فى منظمه حلف شمال الأطلسى بريد حطرا • وأملنى
أن نعدى الأفكار الريطايه الحديده الى اراله احدى العفات الرئيسيه المصغه • لكن من نواعى
الأسى أسنا لم يصل بعد الى نهانه رحلنا • فمادامت أوروبا نواجه الحطر المحمل الذى سكله النفوق

الكيميائي السوفياتي الصحم ، سيكون من مسؤولية حلف شمال الأطلسي أن سطر في وسائل مواجهة ذلك التهديد .

وفي ضوء ما ذكر فإن احاء الولايات المتحدة التي اسعاده قدرها الرادعه في هذا المجال والدي أقرته منظمه حلف شمال الأطلسي كجزء من احراءاتها العادية لأهداف قواها ، لا ينبغي أن الأسلحة الجديده للولايات المتحدة ستوافر في المستقبل القريب . لقد أصدر كونسيل الولايات المتحدة مرسوماً بالاحرى النحيمع البهائي للدخائر الحديده قبل ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧ . ولذا تتطلع الى الاتحاد السوفياتي لضمان ألا تكون هذه الخطوة لازمه بعد ذلك . ان على الرعامه في موسكو أن تقرر ان كان يمكن للمفاوضات أن تسج في ازاله كل الأسلحة الكيميائية ، أم أنها ستتخلط بأفعالها رداً مشروعا ومساسا من العرب . ومن الناحية الأخرى ، فان توقعات الحديد الذي حربه الولايات المتحدة ينبغي أن يؤكد للجميع مرابا الخطر الكلي .

لقد أوضح منظمه حلف شمال الأطلسي تماماً أنه من المفصل احراء خطر بالمفاوض . ولسنا نود أن نرى الولايات المتحدة نسأف الاساح اذا ما حقق الحار الأفضل وهو الخطر بالمفاوض . وسيكون من المؤسف تماماً أن يضطر الى تصور هذا الاحتمال . ومع ذلك ، فاداً فرض الاتحاد السوفياتي هذا علينا ، فانه يجب التأكيد على أنه سطل من الأسلم بحرس الدخائر الحديده ، وأن يكون المخزونات أصغر ، وتستهلك مخزونات الولايات المتحدة الموجوده حالياً في أوروبا مع الوقت ، وتستهلك قدره الشامله للولايات المنحده أقل بكثير من التهديد الصحم الذي يملكه الاتحاد السوفياتي الآن .

واسمحوا لي أن أحتتم كلمتي بقطه أخرى . اسأ على وعي كامل بالصعوط التي يمارس على وفود كسره لحضور مفاوضات أخرى هامه لتحديد الأسلحة خارج موعده برع السلاح - دانه . نود أن حكومي نسعر بالقلق لأنه سبب هذه الصعوط يعطل أعمال الموعده لحو شه أسهر من كل عام . ولقد سبق أن حددت الأهميه الكسره التي يعلقها على المفاوضات . ولذا أود أن أطلب الى جميع الوفود أن سطر فيما يمكن عمله ما بين آب / أغسطس وسهر ساط / فرائر القادم حتى يكون هذا الموعده في عطله . وأفترض أن يكون هناك بعض الأعمال الرسميه في كانون الثاني / سابر كما حدد في الأعوام السابفة . لكن أملي كبير في امكانه تحقيق المريد . اسأ أعلم أن السفير كرومارسي سساور حالياً مع وفود أخرى سأن فترس من العمل الاضافي هذا العام . وآمل كثيراً أن يتمكن الآخرون من الرد ايجابياً .

لقد أكد الرئيس ريجان والأمس العام غورباتشوف والسبده تاسر رئيسه ورياء بريطانيا التزامهم جميعاً باحراز تقدم بشأن خطر الأسلحة الكيميائية . وعلينا جميعاً واحب تحقيق النجاح . فلنحدد جهودنا . ولنحدد لأنفسنا هدف اسكمال عملنا خلال العام القادم . وليكن هدفنا هو عرض اتفاقه كامله للأسلحة الكيميائية على الجمعه العامه للأمم المتحدة في عام ١٩٨٧ .

الرئيس : أسكر سعاده وزير الدوله بوراره الخارجيه وسعوى الكمولث بالملكه المتحده على بابه الهام وما وجهه للرئيس من عبارات رفعة . أعطي الكلمة الآن للسفير اسراييليان ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكيه السوفياتيه .

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكيه السوفياتيه) (الكلمه بالروسيه) : اسمحوا لي أولاً أن أرحب بالسيد نيم رسون ، وزير الدوله بوزاره الخارجيه وسعوى

الكمبول بالملكة المتحدة الذي سرى اللقاء به في ماسات عده منها لقاء جرى مؤخرا في لندن • وسوف ندرس بدفة بالطبع بياه الذي ألفاه اليوم ونرد عليه بطريقة مناسبة •

يود الوفد السوفاني في كلمته القصيرة اليوم أن يتناول السد ٤ من جدول الأعمال والمتعلق بحظر الأسلحة الكيميائية • وعلى أن أفول على الفور اسا يعتزم تناول جوهر هذه المسألة الرئيسية في الوفد المناسب في سان مسنفل • واليوم يعتزم الاسارة الى سظيم عملا بشأن السد ٤ من جدول الأعمال • ومن الواضح أنه لبس هناك حاجة الى الاشارة الى أهمية حظر الأسلحة الكيميائية، وهي المسألة الوحيدة التي تجري حاليا مفاوضات موضوعية بشأنها في المؤتمر • اسا جمعا سدر ك الآمال التي ظهرت في أرحاء العالم من أجل الوصول الى سنحه ناحه للمفاوضات وإزالة هذا السلاح الهمحي للندمبر السامل •

لقد أبحث للاتحاد السوفاني مؤخرا فرصة احراء حوار مفيد مع دول أخرى بشأن مسأله حظر الأسلحة الكيميائية • وقد حرضا بانطاع أساسى هو الاستعداد والاهتمام المعلنين بالعحبيل بالمفاوضات من أجل استكمالها سجاج • وادا نظرفا الى نظم المفاوضات بشأن حظر الأسلحة الكيميائية مسنرسدين معمار الفعاليه ، لا يمكن الا أن نخلص الى سحه مفادها أن هناك أوجه قصور كبيره في سظيم عملا •

وبرى الاتحاد السوفاني أن من واحه الاعراب عن فلفه بشأن السقاط الباليه :

أولا ، فيما يتعلق بموعد استكمال عمل اللجه المحمصه للأسلحه الكيميائيه ، نحن عاجزون تماما عن فهم السب في ضروره اسهاء العمل الموضوعى لأفرقه العمل في عصون سلاته أسابيع، في ٦ آب / أغسطس ، حس أن هناك ٢٠ يوما آخر حتى اسنهاء دوره المؤتمر • اسا لا سسطع أن نوافق على هذا السهج ، وبحت على أن سابع الهئات الفرعية ، أو أفرقه العمل عملها السسط على الأقل حتى يوم ٢٠ آب / أغسطس مثلا • وسقال أحيانا ان الأمانه لن نحد وفنا لاعداد النوائف السهائيه ونرحمنها الى كل اللعات الرسميه للمؤتمر • ومع ذلك لا يمكن أن يكون هذا مبررا لقطع المفاوضات • اسا نرحو من الأمانه أن نعد نقرر المؤتمر الى الجمععه العامه للأمم المنحده على نحو يكون فيه الفرع المتعلق بالأسلحه الكيميائيه هو الفرع الآخر ولبس الأول •

ثانيا ، فيما يتعلق بالعمل في فتره ما بين الدوراب ، نحد اسخداما أكثر فعاليه وترشيدها لتلك الفتره في عمل مؤتمر برع السلاح • وبسعى ألا سسمح بقطع المفاوضات المتعلقه بحظر الأسلحه الكيميائيه لمدته نصف عام نغريما من آب / أغسطس هذا العام الى ساط / فريار من العام المقبل • ان هذا قد ساسب السعص ، لكن أولئك الذين يعملون حقا على عقد اسفاهه بشأن حظر الأسلحه الكيميائيه في أقرب وقت لا يمكن أن نضعهم حجح برقص العمل في فتره ما بين الدوراب مثل الحاجه الى ارحاء أو الى راحه أو الى حضور الجمععه العامه في نيويورك وما الى ذلك • اسا نحد تماما اجراء المفاوضات بشأن حظر الأسلحه الكيميائيه على أساس مسندبم عمر مسقطع حتى عقد الاسفاهه ، آحديس في الاعبار السقدم المحرر في المسائل الموضوعيه • وأعتقد أن هناك امراحا سقدم به ورير الدوله يمكن تأسيده فورا من جانب الاتحاد السوفاني الذي سكون على استعداد لبدل كل جهد لسقدم مسروع اسفاهه بشأن حظر الأسلحه الكيميائيه الى دوره القادمه الساسه والأربعين للجمععه العامه في عام ١٩٨٧ • ولدا نعرض الوصول الى اسفاق في أسرع وقت ممكن بشأن مواعيد المفاوضات المتعلقه بحظر الأسلحه الكيميائيه فيما سقى من عام ١٩٨٦ وكانون الناي / يناير ١٩٨٧ •

وأخيرا هناك مسألة نالت تنصل بالاشترك في المفاوضات المعينة بحظر الأسلحة الكيميائية •
 أن حظر الأسلحة الكيميائية مشكلة عالمية • وهي تؤثر على مصالح جميع الدول الحائرة وغير الحائرة
 للأسلحة الكيميائية • وسعي لكل الدول الأعضاء في المؤتمر أن تشارك بنشاط في المفاوضات المعينة
 بحظر الأسلحة الكيميائية • ومع ذلك فالواقع أنه حتى في الدورة العادية للمؤتمر لا شارك كل الدول
 دوله في هذه المفاوضات • أنا أسف على ذلك إذ لا يمكن أن ننصّر انقافيه بشأن حظر الأسلحة
 الكيميائية بنم اعدادها دون مراعاة موافق ومصالح جميع الوفود • أنا سنفهم بالطبع المشاكل التي
 يواجهها رملاء في عدد من البلدان ، وأمل أن نعودي معلوماتهم الموضوعية بشأن محربات الأمور الحالية،
 أي أن هناك الآن قرارات هامة جدا بحرى احادها بالفعل بشأن مسائل رئيسية بالانقافيه المفعله،
 على سنجيع عواصمها على بدل كل ما في وسعها لصمان المشاركة المباشرة والسطه لجميع الدول الأعضاء
 في المؤتمر في المفاوضات المعينة بحظر الأسلحة الكيميائية •

أن الوفد السوفياتى مفتح بأن المهمة التي يواجه المؤتمر في مداول الأسلحة الكيميائية
 نطلب حقا عملا مستركا لا لكل دول " أوقات مسقطعه " لا مبرر لها •

السيد جورامان (جمهورية ايران الاسلاميه) (الكلمة بالفرنسية) : سأكون
 موحرا جدا في كلمتي • اسي لا أعترم أحد وفد المؤتمر ، فضلا عن أن هذا ليس هو المكان للحديث
 عن الحرب بين ايران والعراق التي ألح بها ممثل المملكة المتحدة مند لحظه • اسي أود أن أدكر
 أن النظام العراقي ، في هجوم فوانه على حاره الابراسي في ٢٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٠ ، قد ارتكب
 بلا مراء جرائم ضد بلدى باستخدام العاراب الكيميائية • فضلا عن ذلك فمن العرب بعض الشيء،
 كما ذكر ممثل المملكة المتحدة ، أن يتحدث النظام العراقي الآن عن السلم • ولا بد من استسباح أن
 معاقبه المعندى أمر واجب ، وأن مصداقية الفاسون الدولى القائم في خطر • فلا يمكن بوخى سلم
 حقيقي الا بهذا المن •

الرئيس : بهذا أحسنم قائمة المتكلمين اليوم ، أبود أتي وفد آخر أن أحد الكلمة ؟

لدينا قائمة متكلمين طويلة للجلسه العامه التي تعقد صباح الخميس ، حين يعين علبا
 كذلك أن نعد اجتماعا غير رسمى لمواصلة نقاشا بشأن الحاسب الموضوعي للسند ٢ من جدول الأعمال
 المعنون " وقف ساقى السلاح النووى وروع السلاح النووى " • وبما أن الحالة كذلك ، أود أن افترج بدء
 تلك الجلسة العامه في الساعة ١٠/٠٠ نماما • وفي حاله عدم وجود اعتراض سواصل العمل وفقا لذلك •
 تعقد الجلسة العامه القادمة لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ١٧ نموز / يوليه في الساعه ١٠/٠٠ •
 نرفع الجلسة العامه •

رفع الجلسة الساعة ١١/٣٠